

عظماء من بلاد الإسلام | 01 بديع الزمان النورسي

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. واهلا وسهلا بكم في هذه الحلقة الموفية السابعة والاربعين من سلسلة عظماء من بلاد الاسلام - 00:00:00

ولقد طوفنا في هذه الحلقات في القديم والحديث وفي الشرق والغرب. بغية اظهار عظماء من المسلمين الذين كان لهم اعظم واكبر الاثار في حياة الناس عامة. والذين من الاثار ما يفخر به التاريخ. والذين ينبغي ان يمجّدوا وتظهر اعمالهم. وتبرز جهودهم - 00:00:30

حتى يتبعها الجيل وحتى يتلمسها الابناء والبنات الذين نعدّهم للصلاة في المسجد الاقصى ان شاء الله تعالى. وهذا الرجل اليوم هو رجل صابر صادق مخلص. هذا نستطيع ان نقول ان هذه الصفات الثلاث تنطبق على عظيمنا - 00:01:00
يوم الشيخ سعيد ابن مرزة النورسي الكردي التركي رحمه الله تعالى ولان قلت مرارا وقد قلت مرارا لان قلنا ان عبد الله بن المبارك رحمه الله تعالى هو الشخصية المتوازنة - 00:01:30

الامام احمد هو امام اهل السنة والصابر على البلاء ويرمز الى الثبات والامام الشافعي يرمز الى الذكاء في الاستنباط الاستخراج للاحكام والامام ابو حنيفة رحمه الله تعالى يرمز للفقه بمعناه الواسع الكبير والامام - 00:01:50
الى الرواية وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى الى الجهاد والعلم وسعة الدائرة. والذهبي لجودة النقد وذهبيته وحسن التأريخ. والقاضي الفاضل لبلاغته وكل الاعلام الذين مررنا عليهم. كل واحد نستطيع ان نعطيه وصفا - 00:02:16
هذا الرجل نستطيع ان نعطيه وصف الصبر العظيم والاخلاص والصدق. نحسبه كذلك والله حسيبه ولا نزكي على الله احدا. جاء في مدة محنة عاشتها تركيا زمانا طويلا. وهذه البلاد التي كانت محضنا للخلافة ومهدا لها خمسة قرون تعرضت لموجة من الاحاد لا مثيل لها. موجة - 00:02:36

غريبة جدا وقد تحدثت معكم في حلقة السلطان عبدالحميد رحمه الله تعالى كيف فعلت به جمعية الاتحاد والترقي الماسونية اليهودية وكيف استطاعت ان تعزله؟ وكيف استطاعت ان تتولى مقاليد الامور؟ في هذه الاوقات كان - 00:03:06
شيخنا شيخ سعيد كان ما زال شابا في اوائل عمره وآآ قد ولد في قرية تدعى بنورس في اقصى شرقي تركيا جنوب شرقي تركيا اماكن الاكراد سنة وتسعين ومائتين والف. وتوفي في السابع والعشرين من رمضان سنة تسع وسبعين وثلاثمائة والف. الف الف وثلاثمائة - 00:03:26

تسعة وسبعين فيكون بهذا قد عاش خمسا وثمانين سنة رحمه الله تعالى. اي من سنة الف وثمانمائة وست وسبعين وتوفي في سبع وعشرين من مارس سنة الف وتسعمية وستين فرها كما كان يعبر عنها المؤرخون القدماء - 00:03:56
وكانت كرسيا عظيما من كراسي الاسلام. وتدعى اليوم باورفا آآ هذه قد شهدت وفاة الاستاذ الامام سعيد كردي المرسى رحمه الله تعالى. هذا الرجل عاش تلك المدة المظلمة. مدة تولي جمعية الاتحاد والترقي - 00:04:16

لمقاليد الحكم في تركيا. وعاش ايضا بعدها الحرب العالمية الاولى. وعاش زمان تولي مصطفى كمال الذي لقب زورا وبهتانا باتاتورك. وهو رجل قد اعلن الكفر بالله العظيم صراحة كفر بالله صراحة وفعل من الافعال ما تقشعر منه جلود المؤمنين. ويستغرب المرء كيف استطاع - 00:04:36

هذا الذنب الاغبر ان يفعل في تركيا ما فعل. لكن هذا رجل لمع ودخل معارك وانسحب امامه الانجليز وانسحب امامه فصار بطلا عظيما ومجد ورفع واستطاع تحت هذه الهالة ان ينتزع الحكم وان يفعل من الافعال - [00:05:06](#)
ما لم يفعله رجل قبله ولا رجل بعده. بحيث انه الغى الاذان بالعربية وظل الاذان ان ينادى به على المناير باللغة التركية الجديدة. سنوات طويلة جدا الى ان الغي بعد ذلك ولله الحمد في زمان عدنان مندريس. وغير الكتابة بالاحرف العربية واجبر الناس على الاحرف اللاتية - [00:05:26](#)

دينية فقطع بذلك تراث الاتراك عن احفادهم قرونا طويلة فما عادوا يعرفون التي كتب بها اجدادهم قرونا متطاولة. وصارت تباع الكتب العربية بالاطنان وبعضها ذهب بين مصانع الورق ليعاد سبكه من جديد. وانقطعت صلة الاتراك الجدد بتراث اباؤهم واجدادهم - [00:05:56](#)

اجبر الناس على الزي الاوروبي واجبر النساء على ترك الحجاب اجبارا لا هوادة فيه. تطبيق باحكام عسكرية لا تقبل الرحمة ولا الشفقة ولا الهوادي ولا الضعف ولا التواني بكل ما يمكن ان يؤتاه البشر من التسلط على البشر فعلى - [00:06:26](#)
ذلك بلا تردد. ومنع الميراث حسب احكام الشريعة وساوى بين الذكر والانثى. ومنع الزواج الشرعي الزواج المدني وحرم التعدد وجعل الطلاق قيودا باختصار ساق تركيا نحو اوروبا وطبق القانون الاوروبي السويسري بحذافيره في اوروبا. وفعل من الكفر ما لم يفعله احد قبله ولا بعده. وقد عاش - [00:06:46](#)

ايضا استاذنا هذه المدة المظلمة. ثم هلك الى غير رجعة والى سخط الله ولعنته سنة الف وتسعمية وثمانية وثلاثين وجاء رجل بعده لا يقل عنه سوءا وهو عصمة اينونو وتولى مقاليد الحكم من الف وتسعمية ثمانية وثلاثين - [00:07:16](#)
الى الف وتسعمية وخمسين. تحت مظلة حزب واحد فقط لا غيره حزب الشعب. حزب الشعب في تركيا. وما جرت علينا هذه الاسماء الا الولايات. حزب الشعب والشعب بعيد عنه وينادون بالديمقراطية والديمقراطية ابعد ما تكون عنهم. وهذه اسماء جرت علينا ويلات كثيرة. ثم - [00:07:36](#)

جاء عدنان مندريس وجمال بايار كان جلال بايار ماسونيا وكان عدنان مندريس لا يصلي لكن كانوا وكانت هذه المجموعة من جلال بيار وعدنان مندريس ومجموعة كانت قد الفت حزب الحزب الديمقراطي وهذا الحزب نادى بمبادئ - [00:07:56](#)
الحرية والتنقيس عن الشعب التركي بعد هذه المدة الطويلة. فهنا الشعب التركي انتخب في معظمه واكثره انتخب حزب الحزب الديمقراطي بقيادة جلال بيار وعدنان مندريس. عدنان مندريس كان رئيس جمهورية جاء بيان رئيس وزراء - [00:08:16](#)
جاء سنة الف وتسعمية وخمسين. يعني الف وثلاثية وسبعين تقريبا. عدنان مندريس منح الاتراك حريات. او جزءا من الحريات اعاد فتح مدارس الائمة والخطباء ومدارس تحفيظ القرآن التي اغلقها العهد البائد وسمح بالاذان ان يعاد مرة - [00:08:36](#)
اقرا بالعربية ويخبرنا اخواننا الاتراك المعمرون انه لما سمح بالاذان بالعربية في شوارع اسطنبول وانقرة سجد الناس بيبكون في الشوارع. سنوات طويلة جدا يسمعون الاذان بتركيا وغريب عنهم. وسمح بفتح وهذي مهمة بفتح مسجد الفاتح الذي حوله اه كمال اتاتورك حوله الى مستودع واغلق مسجد اياصوفيا - [00:08:56](#)

وي الان مغلق نسأل الله تعالى ان يفتحه من جديد. يعني فسحوا او اعطوا شيئا من الحريات للشعب. لذلك تمسك شعب بهذا للحزب حزب ديمقراطي. وكان شيخنا الشيخ سعيد يوصي اتباعه بعد ذلك في المراحل الاخيرة من عمره ان - [00:09:26](#)
الحزب الديمقراطي لانه هو الحزب الاصلح للمسلمين وان حزب الشعب لو انتخب سيأتي بالشيوعية من جديد وسيأتي بالخراب لتركيا من جديد والحاد من جديد. يعني كمان اتاتورك لم يكتفي بما صنع بل فتح مدارس لتعلم الالحاد في القرى. في القرى لانباء القرى وبنات القرى - [00:09:46](#)

يعلمهم الالحاد مدارس. فكم من حسنات مندريسا واغلق هذه المدارس التي تعلم الالحاد وسمح بادخال مناهج دينية في مدرسة ابتدائية متوسطة يعني صنع اشياء قد نراها نحن اليوم سهلة ويسيرة وصغيرة لكنها في حس الاتراك كانت شيئا عظيما جدا بعد سنوات القهر - [00:10:06](#)

والظلم والظلام والاحاد والكفر بالله تعالى. وعمل الاتراك بعد ذلك بعد الف تسعمية وستين جاء الشعب جمال جورسل احد القادة الضباط الاتراك عمل انقلاب على عدنان مندريس واخذ واعدم يعني وانتهت مدته ومن اجل - [00:10:26](#)

تسعمية وستين الى الان الاتراك ما بين مد وجزر النوريون مع اخوانهم الصالحين المسلمين العاملين كل يعمل في مجاله في تركيا الان اربكان جاء بعد ذلك وعمل وطلابه الان يمسون بزماد الحكومة - [00:10:46](#)

في تركيا نسال الله تعالى لهم التوفيق والسداد. هذا موجز لما مر بتركيا موجز سريع في الحقيقة وسريع جدا لما مر بالاحوال قيمة في تركيا في القرن الفائت. لكن ان سالت اليوم عن تركيا فهي الحمد لله اليوم يعني افضل بكثير جدا بل - [00:11:06](#)

لا وجه للمقارنة. ويكفي ان نعلم ان اليوم رئيس الوزراء زوجه محبة. رئيس البرلمان زوجه محبة. كثير من اعضاء البرلمان زوجاته محجبات لاول مرة في التاريخ التركي الحديث. لاول مرة في تاريخ تركيا الحديث يحصل هذا. وهذا ما كان يظنه اكثر - [00:11:26](#)

متفائلين انه يكون واليوم تركيا الحمد لله وجهها الاسلامي سافر وظاهر بعد ان اختبأ مدة طويلة وزمانا طويلا. فتركيا اليوم الى خير والى الاحسن والى الافضل باذن الله تعالى. فهذا الشيخ المبارك ولد في مدة مظلمة. وعان ما عان - [00:11:46](#)

وقاس ما قاسى وظلم طويلا وسجن طويلا ونفي طويلا وعذب طويلا. وصبر على ما لا تصبر عليه الجبال الرواسي في والصبر الذي صبر ونتعجب منه. كيف استطاع ان يصبر على هذا النفي والسجن الذي سيأتي تفصيل له ان شاء الله تعالى. كان - [00:12:06](#)

قد قضى طفولته في المناطق الاكراد طبيعي فهو من الاكراد الهكارية. وولد لابوين صالحين. ابوه مرزة كان رجلا صالحا وكان ورعا. ولا يطعم اولاده الا من الحلال. فكان اذا الوالد اذا اخذ الاغنام للرعي - [00:12:26](#)

فاذا رجع يكلم افواها حتى لا تأكل في الطريق من مزارع غيره او من مراعي غيره. ولا يطعم اولاده الا الحلال المحض امه نورية وبالمناسبة هذا النور والنورية والنور يحيط بهم جميع الجوانب ما شاء الله. الاية التي اثرت فيه يقول الله نور السماوات والارض. امي - [00:12:46](#)

رسائل رسائل نور قرية نور اسأل اه يعني ما شاء الله يحيط به النور من جميع الجوانب. وهذه نعمة. وامه نورية. هذه ام كانت صالحة تقول ما اعلم اني اه لم اقم الليل مطلقا الا في ايام عذري - [00:13:06](#)

طول ايامه تقوم الليل وكانت ترضع اولادها على طهارة وكانت تديم الطهارة رحمها الله تعالى. وهذه ام طالحة وذاك رجل صالح فانجبا هذا الولد الصالح. هذه يعني شجرة طيبة انبتت طيبا ولله الحمد. وآأ رأى - [00:13:25](#)

بديع الزمان وهذا لقب لقب به بديع الزمان باي معجزة الزمان وذاك لانه كان اظهر ذكاء عجيبا وقدرة هائلة على الحفظ منذ صغره. ولم يبلغ الخامسة عشرة من عمره الا وصار يناظر العلماء ويجادلهم - [00:13:45](#)

وبالمناسبة الجدل في حياة النورسي شيء اساسي. لانه كان قد نذر حياته لجدال الملحدين. والمتشككين والذين يطعنون في القرآن ويطعنون في الاسلام فكل حياته جدال وكل حياته نقاش وكل حياته محاورات. فهو رجل قدير - [00:14:05](#)

ولعل الله تبارك وتعالى رزقه هذه القدرة منذ صغره ليهيئه عند كبره لمناقشة الملحدين والضالين والمتشككين عبر رسائل النور كما سيأتي. فرزق موهبة النقاش والجدال وافحام الخصوم عن طريق المناظرات. وقلت لكم ما بلغ الخامسة عشرة من عمره الا وقد حفظ شيئا عظيما - [00:14:25](#)

نطلع على اشياء كثيرة يكفي ان تعلموا ان استاذاه اراد ان يمتحنه. فقال له اذا كنت ذكيا اقرأ سطرين من مقامات الحريري. مقامات الحريري عمل ادبي فاذا اقرأهم لاول مرة واذا حفظتهما تكون ذكيا. فقرأ له ورقة كاملة من مقامات الحريري - [00:14:45](#)

لاول مرة وحفظها وسمعها لاستاذاه. وحفظ جمع الجوامع وهو كتاب في الاصول صعب. حفظه في اسبوع. وحفظ القاموس المحيط حتى وصل الى حرف السين عن ظهر قلب. وحفظ كتب الفقه والحديث والتفسير. وكان - [00:15:05](#)

حفظة عجيب الحفظ وهذا من المتأخرين قليل وعجيب وندر. لكن الله تعالى رزقه موهبة الحفظ العجيبة. ولما بلغ امانة عشرة من عمره اجتمع عليه العلماء والناس وهو في هذه السن المبكرة ولقبوه ببديع الزمان واعجبوا ايما اعجاب بعلمه - [00:15:25](#)

وكان قد انتقل الى منطقة تسمى وان في شرقي الاناضول. منطقة وان هذه بقي فيها خمسة عشر عاما. يدرس العلوم ثم انتقل بعد

ذلك الى اسطنبول. وقضية تنقلت هذا الرجل ايضا من صفاته العجيبة انه قضى حياته في تنقلات. ما بين دعوة وسجن - [00:15:45](#)
تحركات يعني طول حياته ينتقل ويسير المسافات الهائلة. وهو صابر محتسب على وجه عجيب وايضا الامر العجيب انه لم يظهر منه
ملل ولا ضجر طيلة حياته. ولم تسمع منه كلمة ملل او ضجر لطالابه بل - [00:16:05](#)

يطمنهم ويثبتهم في ظل الاحوال القائمة. وانا اقول دائما لاخواننا انتم تعملون في مناخ كل ما فيه يقول المستقبل لهذا الدين. ان هذا
الدين قادم. ان الاسلام قادم. اننا سنصلي في بيت المقدس ان شاء الله. كل - [00:16:25](#)

كل ما في هذا الزمان يقول هذا. وهم كانوا يعملون في وقت كل ما فيه يقول ان الاسلام قد انتهى وان قد تلاشى وضعف وان
المسلمين لا تقوم لهم قائمة بعد ذلك. ففي ذلك الوقت كانوا يعملون والذي يعمل في ذلك الوقت ليس كما - [00:16:45](#)

يعمل في هذا الوقت الذي يعمل في وقت كله ظلام ليس كمن يعمل في وقت كله بشار وكله امل. الفارق عظيم يا اخوة. ومع ذلك كان
رحمه الله والله تعالى ثابتا يوصي اتباعه بالصبر والثبات على وجه لا يعهد كثيرا في المتأخرين. وكان عالما عاملا - [00:17:05](#)

اذ اكثر العلماء في تركيا وفي العالم الاسلامي سفقت في تركيا. يعني كانوا خامدين هامدين مستسلمين لما يجري حولهم من احداث.
ويرون ان الاحداث اكبر منهم واعظم لا يستطيعون مقاومتها. ولا يستطيعون مواجهتها ولا مجابهتها. وان الامر اكبر واعظم. بينما ثلة

من علماء - [00:17:25](#)

قليل منهم قام وتحرك وبذل واعطى ونشط وضحى بحياته اعطى كل ما عنده ومنهم كان بديع الزمان سعيد رحمه الله تعالى. كان
منهم من عماد لا يرضى ابدا ان يمكث ولا ان يجلس ولا ان يستسلم للمقادير وللأحداث وللأمر - [00:17:45](#)

من باب طمأنة القلب لكن الحركة لكن النشاط عنوانان كبيران في حياته رحمه الله تعالى لما جاءت الحرب العالمية الاولى
وجمعية الاتحاد والترقي ورطت تركيا في الدخول مع المانيا لتقضي على بقية الباقية من - [00:18:05](#)

الدولة العثمانية لما جاءت الحرب العالمية الاولى برز كمجاهد لان هناك كان قبل ذلك متعلما ثم مدرسا. لكن الوقت جهاد والروس
زحفوا الى بتليس. وبتليس محافظته التي فيها ولد - [00:18:24](#)

وفيها عاش وفيها فزحفوا على مناطق الاكراد وارادوا ان يأخذوها. فوقف وقفة الابطال مع ثلاثة الاف من المجاهدين. واستطاع ان
يذيق الروس الويلات لكن الروس كانت اسلحتهم حديثة وحركتهم واسعة - [00:18:44](#)

والجيش عدده كبير جدا. في النهاية اه اسر بديع الزمان. اسرة مجموعة. واخذوهم الى اقصى شمال شرق روسيا وجرت له عجائب
هنالك حيث مكث سنتين وشينا في الاسر. واخذ في ظروف قاسية جدا وفي الشتاء الصعب وشتاء روسيا - [00:19:04](#)

صعب للغاية ومكث هنالك سنتين وشينا. في الاسر مر رجل اسمه نيقولة. نقولا هذا خال القيصر خال القيصر والحاكم العام لتركيا
يعني يلقب بالقيصر قبل الثورة الشيوعية البلشفية سنة الف تسعمية وسبعتمائة اسرت سنة الف تسعمية - [00:19:24](#)

فمرة يعني الف وثلاث مئة خمسة وثلثين التاريخ العربي سامحوني يا التواريخ بين العربي الميلادي هكذا تتردد. فمر القيصر اراد ان
يقول خالي القيصر هذا ان يقوله والقائد العام للقفقاس او القوقاز فهو رجل كبير في قومه وضابط - [00:19:44](#)

مقدم كبير جدا. مر على على الاسرى فاذا كلهم يحبون قياما. اما بديع الزمان فظل جالسا. الرجل تعجب ذهب وقال لعل له عذر لعل له
عذرا رجع مرة اخرى واذا به جالس قال لما لا تقوم لي؟ وقد قام الاسرى كلهم؟ قال انا رجل عالم وانا رجل - [00:20:04](#)

رجل مؤمن وانتم الايمان عندكم ضعيف ولا يصح ان يقوم رجل مثلي لمثلكم. يعني تصور رجل اسيم معرض لاي وقت للاعدام يواجه
خال القيصر والقائد العام لقوات القفقاز بهذه المواجهة. يعني هذه الامور نتكلم بها الان نحن لكن في - [00:20:24](#)

ميدان وفي المواجهة ليست سهلة. وهذا يدلك على شخصية الرجل. شخصية شخصية مجاب شخصية مجابهة. شخصية قوية
شخصية صلبة فيها حب الجهاد وحب العزة والكرامة يتضح ذلك حتى في غضون محاكماته التي يعني ادهش الناس بها في -

[00:20:44](#)

محاكمات وماذا كان يقول في المحاكمة للقضاة بعد ذلك في سجنه في تركيا. فثار القيصر وقال تتهمنا بعدم الايمان وهذه اهانة وانت
لا تقوم لنا فهذه ليست اهانة لي بل اهانة لقيصر ولروسيا كلها. وطلب تأليف محكمة عسكرية لمحاكمتهم - [00:21:04](#)

حكمت عليه بالاعدام مباشرة. ثم القضية فجاء اليه الاسرى ليس فقط الاتراك. بل اسرى الاتراك والاسرى الالمان والاسرى النمساويون يعني كل هذه حلف واحد كانوا. ضد روسيا وضد فرنسا وبريطانيا. فجاء اليه الاسرى من جميع الاجناس يرجونه وكانوا يحبونه -
00:21:24

اعتذر لن يقال حتى يفك اسرك رفضت. ولما سيق الى ساحة الاعداد وجيء الجنود ومعهم الفنادق اللي اعدموه طلب ان يصلي. فظل خمس عشرة دقيقة ساجدا ويصلي خاضعا يعني منتقل الى الدار الاخرة - 00:21:44
تعجب هذا ان يقول القائد العام للقوات الروسية وتقدم اليه وقال لو كنت اظنك تريد اهانتنا لكن لما رأيتك تصلي هذه الصلاة ورأيت ايمانك وخضوعك علمت انك رجل صادق وانك لم تقصد اهانتنا وعفا عنه في ساحة الاعداد. سبحان الله ليقتضي الله امرا كان -
00:22:04

مفعولا والرجل يعني كان ذلك الوقت ما زال في اه ما زال لم يبلغ الاربعين رحمه الله تعالى. وقد عاش خمسة وثمانين سنة كما قلت لكم عمر مبارك مديد قضاه في الجهاد والتعليم رحمه الله. بعد ذلك صارت فوضى عامة في روسيا بسبب - 00:22:24
الثورة البلشفية والاعدادات والقتل استغل الفرصة وذهب سيرا على الاقدام من اقصى شمال شرقي روسيا الى المانيا الى اسطنبول في اقل من شهرين سيرا على الاقدام وهذه المسافة عادة لا تقطع الا - 00:22:44
في سنة فيعني مسافة هائلة جدا جدا للغاية. لكن الله سبحانه وتعالى يسر له وسهل وجاء الى اسطنبول سنة الف وتسع مئة وثمانطعش. فما ان علموا وبقدومه الا واستقبله كبار القوم في اسطنبول وفرحوا به. وذلك لانه طبعا قلت لكم هو مشهور منذ اه قبل الاسف بمدة بالعلم الواسع - 00:23:04

وتضلع من العلوم ومشهور بهذا معلوم حاله. وحتى مشهور ليس فقط في الاناضول شرق الاناضول في مناطق الاكراد بل حتى في عموم تركيا اشتهر قبل الاسر. فلما اسر تحسروا عليه ان الذي يؤسر يعني اغلب الظن لا يعود. فلما عاد فرحوا به اي ما فرح. وما -
00:23:24

ففي اسطنبول ثلاث سنوات. كان له احداث في اسطنبول عجيبة. منها ان الانجليز طبعا كانوا قد آآ دخلوا اسطنبول واحتلوها الانجليز مع اليونان لانه اليونان هناك عداا قديم جدا ما بين اليونان وبين تركيا فدخل اليونان بمساعدة الانجليز الى اسطنبول. حاول -
00:23:44

في دخولهم ان يثيروا الفتن ما بين المشايخ كعادة الانجليز يعني فرق تسد سياسة فرق تسد ما بين المشايخ وما بين السياسيين حتى يضمّنوا البقاء. لكن بديع الزمان تنبه رحمه الله تعالى الف كتابا اسمه الخطوات الست. الخطوات الست هذه استطاع -
00:24:04

بهذا الكتاب ربما يعجب الانسان كيف يستطيع بكتاب ان يواجه الاحتلال الانجليزي. لكن فعلا استطاع بهذا الكتاب ان يفضح مخططات الانجليز واليونان وان يبين عوراتهم وان يبين مكايدهم وتنبيه الناس ووقف هذا الكتاب صخرة صلبة امام الانجليز واليونان -
00:24:24

لذلك غضب القائد العام الانجليزي منه لما دخل وطلب ان يدل عليه وطلب ان يحاكم فعلا حوكم وحوكم بالاعدام. لكن تراجع القائد العام الانجليزي لانه شعر انه لو حكم عليه بالاعدام غضب الناس في الاناضول آآ - 00:24:44
آآ عفا عنه بعد ذلك. لما دخلت دخل آآ مع الانجليز دخلت الكنيسة الانجليكانية وكان قساوسها قساوستها كانوا متعصبين. وطلبوا

على وجه الاستهزاء من دار الحكمة الاسلامية وكانت في اسطنبول. وكان بديع - 00:25:04
عضوا فيها لما جاء من الاسر رحبوا به وفرحوا وجعله القائد العام التركي العثماني عضوا في الحكمة الاسلامية وهي دار فيها مجموعة من العلماء من مختلف انحاء العالم الاسلامي. فجعلوه عضوا فيها. فجاء - 00:25:24

القسيس المتعصب رئيس الكنيسة الانجيليكانية دخل مع الانجليز في احتلالهم اسطنبول وطلب ان يجاب على اسئلة معينة طلب بصلاة فبغورور اسئلة معينة ان يجاب عليها بحدود ستمائة كلمة فقط. وكانت اسئلة فيها صلافة وطريقة رجل فيه غرور وصلاة. طبعا

بديع الزمان فيه قوة - 00:25:44

احالت دار الحكمة الاسئلة على بديع الزمان. قال هذه لا يوجب علينا لا بستمائة كلمة ولا بست كلمات ولا بكلمة. انما يجابوا ببصقة في وجهه هذي العزة الاسلامية والقوة الاسلامية التي لابد ان تظهر امام هؤلاء المتعصبين الكفار - 00:26:04

ومكث كما قلت لكم في اسطنبول ثلاث سنوات آآ هنا آآ قرأ في جريدة ذات يوم وهذه كانت فاصلا كبيرا في حياته ان احد اعضاء مجلس العموم بريطانيا ومشهور جلدستون اه امسك بالقرآن في مجلس العموم وقال وكان هذه في زمان سعي الشيخ سعيد -

00:26:22

بديع الزمان في ايامه في اسطنبول جرت الحادثة في مجلس العموم البريطاني رفع المصحف وقال لن يقر لنا قرار ما دام هذا في ديار المسلمين وامسك بالمصحف الحمد لله اعترفوا بهذا ان هذا المصحف عظيم وحيوي ورائع وكلام الله تعالى جليل ومحرك لمسلمين. اللهم لك الحمد - 00:26:42

هنا يقول اثرت في هذه الكلمة تأثيرا عظيما ونذرت حياتي فيما بعد للقرآن وتعليمه يعني يقول اثر في هذا اثرا عظيما جدا. سبحان رب كلمة يأتي بها احد الاعداء تؤثر في المسلمين تذكي حميتهم وتحركهم - 00:27:02

عملي والجهد والنشاط. طلبه مصطفى كمال وكان انذاك مصطفى كمال بزغ نجمه واستطاع ان يستولي على مقاييد الامور الفعلية وكان السلطان لعبة في اسطنبول يحركونه كما يشاؤون. وهذا الرجل في انقرة وعمل مجلس النواب وامسك مقاييد الحكم. فطلب -

00:27:22

طلب طلب هذا مصطفى كمال الهالك. طلب سعيد آآ بديع الزمان الشيخ سعيد النورسي طلبه اليه حتى يكافئه بسبب كتاب الخطوات الست بسبب الاسر وما جرى منهم بطولات في وان هنالك في شرق الاناضول بسبب فعلته مع الانجليز يعني سمعته رائعة -

00:27:42

طلب ان يكافئه في البرلمان. لكن الرجل عندما ذهب الى البرلمان وجد ان روحا خبيثة تسري في اعضاء البرلمان. وجد الحادا ووجد للصلاة وجد تركا للصلاة وجد امورا بعيدة عن الاسلام. فشق عليه الامر. فكلف جنرال اسمه كاظم بكر - 00:28:02

آآ ان يتلو على اسماع البرلمانيين مقالة كتبها بديع الزمان. وحثهم فيها على الاسلام وعلى الصلاة سبحان الله الرجل هذا يعني يبدو والله اعلم ان فيه اخلاصا عجيبا. لان كلماته تؤثر تأثيرا كبيرا. بينما هو باعتراف الاتراك - 00:28:22

انفسهم لم يكن في المرتبة العليا من البلاغة يعني الكلمات لم تكن بليغة جدا. فالرجل نصف امي يعني كتابته آآ ضعيفة وكذا لكن انه الكلام اذا كان فيه حرارة الاخلاص وكان فيه حرارة الايمان وكان فيه صدق يؤثر تأثيرا عظيما - 00:28:42

هؤلاء يعني شبه ملاحدة ومتحررون من قيود الشريعة معاندون ما سمعوا هذا الكلام تأثروا وعاد منهم خمسون الى ستين نائبا للصلاة حتى ضاقت بهم غرفة الصلاة في البرلمان. هذا يدل على اخلاص عجيب وتأثير كبير - 00:29:02

ناداه مصطفى كمال وقال له نحن جئنا بك لنستفيد منك وجئنا بك نسمع منك فاذا بك اول ما تصنع بذرت بذور الخلاف بيننا قال وماذا صنعت؟ قال امرتنا بالصلاة وهذه هذه بذور خلاف بين اعضاء البرلمان. وهذا امر يعني تافه ويسير وكذا غضب - 00:29:22

بديع زمانه وذلك الوقت مصطفى كمال كان يعني هو الرقم الاول. غضب بديع الزمان واثار باصبعه في وجهه قال له باشا عاش ان اعظم حقيقة بعد الايمان في ديننا هي الصلاة. وان تارك الصلاة خائن وان حكم الخائن مردود - 00:29:42

هكذا بقوة واجههم. فاضطر مصطفى كمال الى ان يعتذر وان ينهي المواجهة سريعا ويكف عن النقاش معه. ومواجهة هذا الرجل بهذا الكلام امر صعب لكن قلت لكم رجل جبل على القوة والعزة والكرامة لا يستطيع غير هذا. هنا عرض عليه مصطفى كمال ان يكون واعظا عاما - 00:30:03

بانقرة ومناطق شرق الاناضول واعطاه راتبا ضخما وفيلا حديثة يسكنها رجل شديد الفقر. وبالمناسبة هذا الرجل لم يقبل هدية في حياته. حتى عندما احد تلاميذه جاء له بجوارب هدية. وقال له قد غزلتها بيدي واعطيها لك والبرد شديد وكذا - 00:30:23

قال قد تقبلته منك ولكن البسها انت. البسها انت. انا ما ما يقبل من احد شيئا وكيل وزارة المعارف الباكستانية. اه اسطنبول وكان

معجبا بها ايام اعجاب وطلبه الى باكستان قال عوض ان تظل هكذا بين السجن ونفي وتشرّد ومنفى. تعالي الى باكستان ونحن

نكرمك ونحن نعطيك - [00:30:43](#)

ونحن ونحن واعرض مبلغا كبيرا من المال هدية رفض الهدية ورفض ان يذهب الى باكستان معززا مكرما وقال ان الاسلام خرج من هنا يقصد الخلافة وان الالحاد خرج من هنا ولابد ان اجلس وان تركت تركيا وذهبت الى باكستان ستكون خيانة. لابد ان ابقى هنا في

هذه البلد وابذل كل ما عندي - [00:31:03](#)

وهذا ايضا يدل على نظرة ثاقبة. ما كان يقبل من احد شيئا وكان صاحب اقتصاد ونفقات قليلة جدا. الى وجه عجيب. رفض هذا مصطفى كمال انه كان يدرك انه اذا قبل هذا العرض سيكون تحت قبضة مصطفى كمال انه لا يستطيع التحرك. والامر ما ينبغي هكذا

فرفض هذا العرض وذهب الى - [00:31:23](#)

واعتزل. العزلة هنا كانت ممهدة بعد ذلك لما يسمى بسعيد الجديد. هو سمي نفسه قال هناك سعيد القديم وسعيد الجديد. سعيد

القديم كان يختلط بالناس وكان وكان يعمل كل ما في وسعه ويجاهد وآ يعمل - [00:31:43](#)

سياسة ويتحرك ويجابه الانجليز ويفعل كل هذا. الان مع هذا الالحاد الفاشي مع هذا الحكم الطاغي. لا بد يكون هناك سعيد جديد ايش يعني سيد جديد؟ يعني ان يكون هنالك عزلة. ان يكون هنالك تفكر كبير فيما يمكن عمله. ان يكون هناك تفكر في تحويل هذه

الكلمات - [00:32:03](#)

النوراني الرائعة كتاب الله تعالى كيف يحولها لمنهج حياة بين الناس. في هذه الائناء في عزلته في واد ظهرت الشيخ سعيد الكردي.

سعيد الكردي رجل ثار في بيرنا وفي مناطق الاكراد على حكم اتاتورك. وان هذا حكم مصطفى كمال انا ارحب - [00:32:23](#)

تركي هذه الكلمة بحكم مصطفى كمال ثار عليهم ثورة هائلة وعظيمة وآ طلب من سعيد آ شيخ بديع الزمان ان يساعده. شيخ بديع

الزمان فكر وقال ان انا ساعدت هذا الرجل وقضي على ثورته وقضي عليه قد يقضى على الاسلام تماما في تركيا - [00:32:43](#)

فمن الافضل الا اساعده الان. وهذا الذي حدث دخل الشيخ سعيد في مواجهة غير متكافئة طبعا. ارسل مصطفى كمال مجموعات

هائلة من جيوش وكذا قضت عليه وشنقت سعيدا الكردي وسبعة واربعين من اتباعه وفعلوا بالناس الافاعيل و - [00:33:03](#)

في مناطق شرق الاناضول واخمدوا الثورة اخمادا وحشيا همجيا صعبا. هنا مع انه اعتزل مع انه كان في مغارة مع انه كان بعيدا مع

انه دخل عليه جنود واخذوه الى آ منفى بعيد وهذه طبعا بدأت هنا سلسلة - [00:33:23](#)

محن تحيط بهذا الاستاذ. هذا المنفى كان في بارلا. بارلا مكان بعيد منعزل في وسط الجبال وموحش مقفر مكث فيه ثمان سنوات

ونصف. ثمانية سنوات ونصف في هذا المكان الموحش المقفر لا يقترب منه احد - [00:33:43](#)

ولو اقترب منه احد لانه مراقب مراقبة شديدة جدا. وكان منفيا معتزلا للناس في هذه الاوقات الله سبحانه وتعالى سخر له هذه

المنحة التي في ثنايا محنة هي صورتها محنة لكنها منحة ومنحة جلييلة ليتفرغ لكتاب - [00:34:03](#)

او انشاء ما يسمى برسائل النور. كان قد رأى مناما في اه انه واقف تحت جبال عظيمة اسمها جبال ارارات بجوار والدته والدته

بالمناسبة ما رآها منذ كان عمره تسع سنوات انقطع العهد به مع والدته فلم يعد ما عاد رآها بعد ذلك - [00:34:23](#)

لأنه ساحة في الأرض وذهب ثم والدته ماتت بعد ذلك ثم رآها. فرأى نفسه بجوار والدته وان الجبل هذا انفلق وسار صخورا ضخمة

كالجبال وان والدته خافت فقال يا امي لا تخافي انه رب رحيم حكيم. ثم اه قالت له اه خرج صوت - [00:34:43](#)

في اثناء هذا وقال له يا سعيد بين اعجاز القرآن. تأثر بهذا اضافة الى تأثره بمقولة بلاد ستون هنا فعلا نذر ابتداء ونذر حياته ليكتب

الرسائل الموضحة لاعجاز القرآن. كان يكتبها بالحروف العربية - [00:35:03](#)

اللغة العثمانية التي تعلمها في وان ما كان يعرف اللغة العثمانية. كان يعرف الكردية. تعلم العثمانية في وان. وكتب بها احرف العربية

رسائل النور. قلت لكم كتابته كانت يعني خطه كان ردينا. كتابته ضعيفة فكان يملي على تلميذ عنده كان يأتيه - [00:35:23](#)

بعيدا عن الاعين يملي عليه هذه الرسائل. بلغ عدد الرسائل النور ثلاثين ومئة رسالة. مئة وثلاثين رسالة كتب قرابة ثمانين بالمئة منها

في بارلا في منفاه لمدة ثمان سنوات ونصف. كتب هذه الرسائل بحرارة. حرارة الايمان وبقوة - [00:35:43](#)

قوة وصدق واخلاص. لذلك كانت هذه الرسائل مفعول عجيب. طبعاً هذه الرسائل كانت تتناقل سرا خطورتها وقد تعجب تقول ايش
الخطورة في رسائل كتبها رجل منفي؟ وتحدث عن القرآن ونور القرآن. لكن مصطفى كمال كان ينشر - 00:36:03
الحاد وكانت سياسته الحادية. هذا الرجل سياسته ايمانية. هو يثبت الايمان ويعيد للصدور مرة اخرى بهذه الرسائل. وهي رسائل تدور
حول القرآن ومفاهيم القرآن ونور القرآن. كانت تتداول سرا بين اشخاص معدودين في البداية - 00:36:23
ثم ان الله تعالى ايها الاخوة كيف يسخر الناس في ظروف بالغة الصعوبة باللغة القسوة كان مجرد المناداة بكلمة الاسلام جريمة في
تركيا. كان مجرد ان تقول شيئاً عن الاسلام جريمة في تركيا. مجرد ان تلبس شيء - 00:36:43
ان يدل على الاسلام جريمة في تركيا. كيف تريد ان تدعو الى الاسلام اصلاً؟ كيف تقاوم الاحاد اصلاً؟ ما يمكن. لكن العجب كل العجب
من هذا الرجل في منفي بعيد جداً في اقصى شرق تركيا يكتب هذه الرسائل يسخر الله له من يقتنع بفكره من طلبته - 00:37:03
يكتبون هذه الرسائل ويظلون سنوات يكتبون بخط اليد لان المطابع صارت تكتب الاحرف اللاتينية فما عدا احد يكتب بالعربية وهو
يعني يكتب بالعربية. فصار طلابه الذين اجتمعوا حوله كانوا قلة في البداية ثم عظموا وكثروا - 00:37:23
يكتبون وبل بقي بعض طلابه سنوات طويلات في البيوت يكتبون الرسائل سرا ويوزعونها في انحاء الاناضول ثم في انحاء انقره ثم
الى اسطنبول ثم انتشرت الى خارج تركيا بجهود بفضل الله تعالى ثم بجهود - 00:37:43
يكتبون في البيوت وبلغ عدد الرسائل مكتوبة بخط اليد ستمائة الف رسالة بستمئة الف نسخة يعني من رسائل النور لكن تخيل العدد
وينتشر وليهدي الله تعالى به قرابة نصف مليون من الاتراك الذين كانوا معرضين للحاد وللوضى - 00:38:03
الهجمة الشرسة ضد الاسلام والمسلمين انذاك. فالقضية قضية خطيرة وقضية صعبة جداً. نحن الان يمكن ما نتخيلها نحن لكن يتخيلها
اتراك الذين عاشوا في الظروف الصعبة باللغة القسوة. فهذا المنفي كان عجيباً وكان منحة ليكتب هذه الرسائل وينشرها - 00:38:23
ثم بعد ذلك آآ اخرج من منفاه هذا ثم سيق الى محاكمة في ثم تتلوها يتلوها منفي ثم محاكمة وهكذا الى نهاية حياته. يعني مثال
اخذه الى قسطنطيني وهي اقصى شمال تركيا في البحر الاسود - 00:38:43
وجعله بيتاً من مخفر الشرطة حتى لا يتحرك ابداً. وبقي في قسطنطيني سبع سنوات في منفي صعب. يعني بعد ثمان سنوات ونصف
راح مكث سبع سنوات في قسطنطيني. ثم اخرج ثم سيق به الى محاكمة في اسطنبول لمدة تسعة اشهر. ليش المحاكمة تصورا؟ لانه
كتب رسالة - 00:39:03
سرا يثبت بها وجود الله. فعملوا لها محاكمة. في الف تسعمية وثلاثة واربعين. من يتخيل ان هذا يكون في عاصمة الخلافة؟ من
يتخيل ان ماذا يكون في بلد الفاتح؟ ما احد يتخيل. لكن هكذا قدر وهكذا كان. وسيق من محاكمة الى امير منفي ثم الى افيون -
00:39:23
عشرين شهراً يسجن في افيون. ليخرج سنة الف تسعمية ستة وخمسين. الكم ان تتصوروا هذا رجل عاش شتائين في اشقاء قاسيين
جدا في افيون في زنزانة مكسورة نوافذها اه تهب عليه الرياح والثلوج وهو رجل بلغ الخامسة والسبعين - 00:39:43
من عمره عنده امراض كثيرة مع ذلك ما رحموه. يعني الرحمة والقسوة ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او قد قسوة.
رجل عمره خمسة وسبعون سنة يعني شبه مقعد مريض فيه امراض كثيرة ضعيف البنية. اه يعني ماذا تريدون منه - 00:40:03
لا يشتغل بالسياسة يتحرك تحركات ايمانية محضة ما له علاقة بالعالم الخارجي. ماذا تريدون منه ايها الناس؟ لكن يعني هكذا وصل
الاحاد الاحاد وتأثير الاحاد في تركيا انذاك حتى نفهم يعني ونقارن كيف الاسلام اليوم في صحة ولله الحمد؟ كيف المسلمون اليوم
في صحة عظيمة؟ اللهم لك - 00:40:23
الحمد والشكر. يعني سمم في سجن افيون ما اكتفوا بانه في شتاء. وصعوبات. وانا ما كان يأكل واصل طبيعته قليل اكل جدا ما كان
يأكل الا شيئاً قليلاً سمموه في افيون حتى كاد يموت. وبلغ عدد المرات ان اختلفوا هل هي ثلاثة عشرة مرة سمم؟ او خمسة عشرة مرة
على - 00:40:43
مدار حياته الحافلة بالجهاد والعمل. تصور رجل مسكين مثل هذا يسمى من ثلاث عشرة مرة الى خمسة عشر مرة حتى كاد يموت في

افيون لولا انه امتنع عن الطعام في - 00:41:03

بحمية طويلة لمدة اسبوع فعافاه الله تعالى وشفاه. خرج من افيون سنة الف تسعمية ستة وخمسين ليقتضي باقي حياتي متنقلا ايضا وما حتى عندما ذهب الى اورفا ليموت في رمضان سنة الف وثلاث مئة تسعة وسبعين الف تسعمية وستين جاء مهرولا الحاكم العام -

00:41:13

طلب مني الخروج قالوا كيف يخرج هذا جاء يعني في ظروف بالغة الصعوبة من مكان بعيد اربع وعشرين ساعة بالسيارة في الثلوج والشتاء بقي في الفندق مريضا درجة حرارة عالية لا يكاد يتحرك قال لابد ان يرجع من حيث اتى. ما ينكت في اورفة ابدأ -

00:41:33

يعني كأنها تقول قبله ذرية ومشكلة ضخمة لكنهم اصرروا حتى صاحب الفندق صار يصيح قال هذا ضيفي كيف تخرجونه من فندق اصرروا ان يرجع مرة اخرى لكن الله تعالى رحمه وتوفي بعد يومين رحمه الله تعالى. تصوروا انه في بعد وفاته مباشرة - 00:41:53

حل حزب الحزب الديمقراطي بقيادة عدنان مندريس وجمال بيار واعدم عدنان مندريس. وظهرت الاحكام العرفية اعلانها جمال

جورسل وجاؤوا باخيه له اخ اسمه عبدالمجيد جاؤوا به وقالوا له يجب ان نخرج جثة - 00:42:13

اخيكم من اورفة. يعني حتى بعد الموت ما رحموه. يعني تصوروا. يعني حتى وهو ميت قال لابد ان يخرج ينفى. ينفى وهو ميت. لان هذا الرجل سنة منفي او عشرين سنة سجون ما يكفي بعد ان مات ودفن بايام جاءوا باخيه وقال ابدأ ننفيه مرة اخرى. فاين -

00:42:33

قال اذا جهة غير معلومة. فبكي اخوه ما هي فايذة. يعني ابكي او لا تبكي. لابد ان نخرجه. فجاءوا وحطموا القبر فقال اخوه كما هو ما

تغير. سبحان الله. قال اخذناه بسيارة اسعاف واعلنت الاحكام الطوارئ ومنع التجول في اورفا اي الرهى. اورفا يعني - 00:42:53

الرهى اعلن منع التجول واخذ الى جهة غير معلومة. ودفن الى اليوم لا يعلم احد اين دفن الى الله سبحانه وتعالى. يعني تصوروا

حتى ما رحموه بعد وفاته. هذا الرجل كان له اثر كبير. مريم جميلة ومريم جميلة هذه امرأة عجيبة. وعجيبة جدا وآ - 00:43:13

لعلي افكر ان شاء الله ان اورد سيرتها بعد ذلك. هذه امرأة ولدت لابوين يهوديين من يهود نيويورك. وهي آ اسلمت ايضا في ظروف

عجيبة وذهبت الى باكستان ناداها المودودي تذهب الى باكستان وبقيت هناك وزوجها احد تلاميذه المودودي. القصة قصة عجيبة

تقول ان - 00:43:33

ان بقايا الايمان في تركيا بقيت نتيجة لجهود المثابرة التي قدمها بديع الزمان مرسى. وهذا كلام صحيح وهذا كلام صحيح. فان

الاحاد كاد يدمر كل شيء في تركيا. الله سبحانه وتعالى سخر هذا الرجل الضعيف. ضعيف البنية الذي ليس ذا نسب - 00:43:53

في آ في بلادي. وان طبعا هو قيل انه ينتسب لاهل البيت. لكن اقصد ليس صاحب اسرة كبيرة. ليس صاحب غنى ليس صاحب مال

رجل فقير ضعيف سخره الله تعالى في ظروف بالغة الصعوبة ليؤدي مهمة ليس لها نظير. مقابل مهمتها ايها الاخوة ما تزوج على

سبيل المثال يعني عاش خمسا وثمانين سنة - 00:44:13

ما تزوج فلما سئل قال كيف اتزوج وانا ما بين سجن ومنفى وتضييق وتشديد؟ كيف تزوج والقانون؟ قانون عدم الحجاب في تركيا

ولا يهون عليه ان يرى زوجه غير محجبة. كيف اتزوج والتضييق الشديد ما اضمن اهلي ولا اسرتي؟ ثم قال نقطة مهمة جدا -

00:44:33

قال كيف اتزوج وانا ارى العلماء يمتنعون عن قول كلمة الحق بسبب زوجاتهم واولادهم؟ هذه مصيبة ان الحاكم يضغط الحاكم الظالم

يضغط على العلماء. ويضغط عليهم بارزاقهم. حتى لا يقولوا كلمة الحق. ويضغط عليهم باهلهم واولادهم - 00:44:53

حتى لا يقولوا كلمة الحق. فقال ما يمكن ان اتزوج في هذا ما يمكن. في ظل هذه الظروف ان نتزوج واقدم كل جهودي لدعوتي هذه

الجهود وهذه الدعوة هل نسي الله تعالى له ذلك؟ حاشا لله معاذ الله. فالله تعالى اعلى ذكره ورفع قدره - 00:45:13

بعد وفاته وسخر له طلبة عجيبيين يكونون معه يعني يا اخوة في المحاكمات التي عقدت له عقدت له عدة محاكمات محاكمات يعني

محاكمات كثيرة في اسطنبول في افيون في كل مكان عقد له محاكمات. في المحاكمات هذه كان يتعجب القضاة - 00:45:33

آ المرافعون والمدعون يتعجبون من قوته في المحاكمة. يقول كلاما عجيبا. يقول كلاما ربما لا يكون الكلام هذا يعني اه فصيحاً بليغاً اعني وفصيح. فصيح فصيحاً جدا لكن فيه صدق وقوة وحرارة - [00:45:53](#)

في بعض محاكمة المحاكمات ان بعض القضاة الذين حاكموا انقلبوا تلاميذ له بعد ذلك. مؤيدين ونحن حتى نعرف ايش يعني تلاميذ مؤيدين يعني يكلفوا ذلك من يدعي ذلك الوقت انه تلميذ لبديع الزمان يكلفه سجننا طويلا. يعني حتى لو كان - [00:46:13](#) حتى لو كان مهما كان. اي انسان ينطق باي كلمة عن الاسلام. سجن طويل وتشريد ونفي يفعلون به الافاعيل. فالقاضي اذا اتبع بديع الزمان لك ان تعلم اذا كيف تؤثر حرارة الكلمات فيه. وعندما يسجن او يحاكم تظن انه يسجن وحده ويحكم - [00:46:33](#) وابدا كان لسه معه طلابه. يعني في احدى المرات اخذوه وسجنوا معه ستا او ستة وعشرين ومئة من طلابه. مئة وستة وعشرين طالب سجنوا ومعه رفضوا الا ان يكونوا معه. في افيون في البرد الشديد وفي لما يأتيه الطلاب حتى يحوطوه ويعنوا به. آ من يقترب - [00:46:53](#)

الطلاب يضرب يضربون بالعصي حتى لا يقتربون من استاذهم. ظلم شديد لكن الله رزقه بطلاب مخلصين عوضه سبحانه الله عن الزوج وعوضه عن اولاد بطلاب مخلصين غاية الاخلاص. كانوا معه. وبعد وفاته وهذه المهمة تولوا هم بانفسهم - [00:47:13](#) المهمة واكملوها ونشر رسائل النور وكانوا يجتمعون ويقرأون رسائل النور طبعاً خفف بعد ذلك من الضغط الكبير وسمح لهم بالتحرك او بشيء من التحرك فانتشرت الرسائل بشكل عجيب. وهدي الله تعالى بها اناس كثيرين حتى قدر اتباعه في الف وتسعمية وستين بقرابة مليون. وهذا عدد ضخم جدا - [00:47:33](#)

ويدلك على مكافأة عجيبة من الله تبارك وتعالى لهذا الرجل. بالمناسبة كان له خطبة اسمها الخطبة الشامية. الخطبة الشامية هذا رجل في سنة الف تسعمية وعشرة في مرحلة مبكرة من حياته وعمره اربع وثلاثون سنة ذهب في الشتاء الى دمشق والقي خطبة قوية في الجامع الاموي - [00:47:53](#)

امام الناس وذكر العرب بامجادهم واسلامهم. وقال لهم انتم بدأت الخلافة. اه وينبغي ان تستمروا وذكر في خطبته اسبابا لحل مشكلات المسلمين. من الطرائف عن كتبه لو كتاب اسمه اشارات الاعجاز في اشارات الايجاز في مظان الاعجاز - [00:48:13](#) تفسير القرآن الكريم الف عدد آ جزءا كبيرا من هذا التفسير وهو في المعركة مع الروس. بل الف جزء من هذا التفسير وهو على صهوة جواده يقاتل ويجاهد. الروس. سمعتم بشيء مثل هذا؟ يعني شيء رائع جدا وجميل جدا. وله المثنوي العربي على غرار - [00:48:33](#)

الثانوي الرومي لجلال الدين رومي او مثنوي العربي عبارة عن علوم مختلفة له آ وصفة للعوام رسالة اسمها وصفة للعوام المذهب العربي باللغة العربية وله آ مئة وثلاثون رسالة هي رسائل النور هي الرسائل التي بث فيها الحياة - [00:48:53](#) في آ صفوف كثيرة جدا من اترك رجالا ونساء وكانت له جهود كبيرة. النوريون لم ينسوا للحزب ديمقراطي وقفته معهم. فبعد حل الحزب الديمقراطي جمال جورسل وحله. جاء حزب يسمى حزب العدالة ورئيسه اسامة سليمان دي ميريل. مع ان - [00:49:13](#) سليمان ديمريال ماسوني ورجل بعيد عن الاسلام ورجل سيء. لكن النوريون وفاء لحزب الجمهوري او الحزب الديمقراطي يعني كانوا ينتخبون حزب العدالة. واصروا على هذا وبسبب اخر ايضا يعني قد نتساءل نحن لماذا لم اه يحاول النوريون ان يجتمعوا - [00:49:33](#)

ومع اخوانهم اربكان ومجموعات الاخرى وهذه امنية في الحقيقة الى الان ان يجتمع جماعة النور مع جماعة اربكان الاردوغان اليوم سمي ما شئت حتى يكون الاسلام قوة وتتعجب لماذا ينتخب اليوم النوريون جماعة هيني اسيا النوريون انقسموا قسمين. جماعة ليني اسيا اسيا جديدة يعني - [00:49:53](#)

هؤلاء يعني يدخلون في انتخابات وكذا لماذا لا ينتخبون اردوغان واربكان هذا سؤال مهم. يعني الاجابة من قسمين وانا ما اعذرهم بهذه الاجابة لكن اقول اجابة من قسمين عندهم. انه ان وفاء اولاً للحزب الديمقراطي الذي قدم لهم الكثير وقدم لتركيا الكثير واعاد - [00:50:13](#)

شيئا كثير من مظاهر الاسلام. الامر الآخر الالهم في دعواهم هذه يقولون ان بديعة زمان اوصانا واوصى بهذا فعلا انه لا يقوم حزب الاسلامي حتى يكون ستين ستون الى سبعين بالمائة تقريبا من الاتراك متدينين. فاذا قام ستون الى سبعين بالمئة من الاتراك وكانوا متدينين ساعة الذين - [00:50:33](#)

حزب اسلامي ساعة اذ يعطونا اصواتهم. هذه وجهة نظر. وانا ازعم ان الاستاذ الكبير بديع الزمان لو جاء عصرنا هذا لسمح لطلاب النور ان يجتمعوا مع اخواني وان يكون جبهة واحدة في تركيا وهذه امنية نسأل الله سبحانه وتعالى ان تتحقق. اذا ايها الاخوة الكرام في الحقيقة هذه حركة عجيبة. لابد ان نقدرها - [00:50:53](#)

قدرها وانتشرت. وبعد وفاته كما قلت لكم طلابه انشأوا مؤسسات ومطابع وطبعوا رسائل النور ترجموها للغات ترجمت الى العربية ترجمت الى الاردية ترجمت الى الالمانية ذاكرا ان عددا كبيرا من الاتراك في المانيا كما تعلمون قرابة ثلاثة ملايين في المانيا اليوم ويحتاجون ترجمت الى - [00:51:13](#)

انتشرت دعوته في باكستان بنجلاديش آآ لقيت لها صدى كبير آآ كبير جدا آآ في سوريا تعاطف مع بعض العلماء والمشايخ ذلك لان حرارة الايمان والبذل والعطاء والعمل والاجتهاد يورث ذلك كله شيئا كثيرا وفوق كل ذلك. وقبل كل ذلك وبعد كل ذلك الاخلاص مع الله تبارك وتعالى - [00:51:33](#)

والصدق الاخلاص والصدق. يورث رجلا ضعيفا لا قيمة مادية له في المجتمع. في اقصى شرق الاناضول بعيد عن مراكز التأثير يورثه مكانة عظيمة ويؤثر في الكماليين اي ما تأثير ويجن الكماليين - [00:52:03](#)

ويتعبهم على مدار سنوات طويلة ويموت يوم يموت مرفوع الرأس مرفوع الهامة. قدم كل ما يملك للاسلام فكافأه الله تعالى مكافأة دنيا رائعة جليلة. ونسأل الله تعالى ان يكافئه مكافأة اخروية رائعة عظيمة. وان يلحقنا به على احسن حال. تفصيلات حياته تطول - [00:52:23](#)

هذا الذي نستطيعه في هذا الوقت والوقت قد انتهى واسأل الله تعالى لي ولكم التوفيق. ارجعوا لكتبه وطبعوها تلاميذه نتحدث عن سيرة حياته مطبوعة وبالتفصيل والله تعالى اعلم واحكم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد - [00:52:43](#)

لله رب العالمين والى اللقاء ان شاء الله تعالى في سلسلة قادمة. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:53:03](#)